



قضاء الصوم

قضاء الصوم

سورة النبأ (078)

مختارات رمضانية

2026-03-05

صيام ما أفطرته في رمضان يجب خلال السنة قبل أن يأتي رمضان القادم إلا لعذر؛ كامرأة ما تزال ترضع، أو مريض ما يزال في مرضه ويُرَجى شفاؤه إن شاء الله، وهكذا، لذلك كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تقول:

{ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ، قَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ؛ الشُّعْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [وفي رواية:] وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [وفي رواية:] لَمْ يُذَكَّرْ فِي الْحَدِيثِ الشُّعْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. {

(صحيح مسلم)

فبين كلامها أن القضاء يكون في السنة نفسها، يعني هو على التراخي، لكن ضمن السنة القمرية قبل أن يأتي رمضان القادم يجب أن يؤدي الإنسان ما عليه من القضاء، لأن هذا من الحقوق الواجبة عليه.